



3	مدة الاجاز	الفلسفة	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجهًا يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية و القيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجامًا مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابية الإنشائية الفلسفية؛ فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركييب، سلامة اللفظ ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المضرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسًا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيًا وتربويًا أن يضع المصحح سقفًا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.

- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مميّزة (ذات المعامل 3 و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصًا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

الفهم : (04 ن)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (السياسة)، و موضوعه (مفهوما الحق و العدالة)، وأن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل: أساس الحق ووضعي / أساس الحق طبيعي، وأن يصوغ الإشكال المرتبط بالحق بين الطبيعي والوضعي، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الحق؟ ما أساسه؟ هل يقوم الحق على ما هو ووضعي أم أن أساسه طبيعي؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية: 01 ن.

التحليل : (05 ن)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المقترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم و بناء حجاجي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- الحق الوضعي هو مجموع القوانين المتواضع عليها في المجتمع؛
- الحق بما هو قيمة عليا ينشدها الأفراد والمؤسسات السياسية؛
- يوافق الحق دائما قاعدة قانونية ملزمة للجميع؛
- يرتبط الحق بالواجبات المطلوب القيام بها من لدن المواطنين؛
- تأسيس الحق على ما هو ووضعي قانوني يجعله فعالا في تنظيم الأفراد والمجتمع؛
- لا يمكن تصور الحق بما هو قيمة إلا وفق قوانين دولة ما، مما يجعل منه قيمة نسبية...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها 02 ن.
- البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية 01 ن.

المناقشة : (05 ن)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة المقترضة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها و طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- قيام الحق على ما هو ووضعي فقط يجعله نسبيا ومختلفا حسب الدول والقوانين مما يفقده طابع الكونية؛
- بناء الحق على ما هو ووضعي فقط من شأنه تطبيق القوانين حتى ولو كانت ظالمة؛
- الاستناد على الأساس الطبيعي في تأسيس الحق يكفل الحقوق الكونية؛
- يصعب التمييز بين العدل والظلم في غياب أساس طبيعي كوني للحق ؛
- الأساس الطبيعي هو الذي يعمل على تصحيح وإصلاح الحق الوضعي...

- ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال عبر بيان حدود منطلقاتها ونتاجها : 03 ن.
 - طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 ن)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لأساس الحق بين الطبيعي والوضعي وأن يبين أهمية التوفيق بين الأساسين وتكاملهما بما يحقق العدالة ويحفظ كرامة المواطنين وأمنهم...

- ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل و المناقشة: 02 ن.
 - إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة : 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

القول:

الفهم: (4 نقط) :

- يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقول و المطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (مفهوم الحقيقة)، و أن يصوغ إشكالاتها المتعلقة بمعايير الحقيقة، و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الحقيقة؟ ما الفكر؟ ما الواقع؟ ما التطابق؟ وهل التطابق مع الواقع هو المعيار الوحيد للحقيقة؟
- ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:
- تحديد موضوع القول: 01 ن.
 - صياغة الإشكال : 02 ن.
 - صياغة الأسئلة الأساسية: 01 ن.

التحليل: (5 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القول و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجج المعتمد أو المفترض في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تعريف مفهوم الحقيقة من حيث هي خاصية ما هو صادق أي ما يعبر عن تطابق الفكر مع موضوعه (الفكر أو الواقع)؛
 - تعريف التطابق بما هو توافق بين الفكر الذي يدل على الحكم أو على الصورة العقلية ومبادئها المجردة مع الواقع الذي يعني البعد الموضوعي والخارجي (المادي) الموافق للفكرة؛
 - معيار الحقيقة هو هذا التطابق بين الفكر وموضوعه، أي الواقع؛
 - لا تحوز الفكرة صفة الحقيقي إلا إذا تطابقت مع موضوعها كما هو في الواقع...
- ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
- تحديد أطروحة القول و شرحها: 02 ن.

- تحديد مظاهر القولّة و بيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجج المفترض أو المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها، وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التأكيد على إمكانية بلوغ الحقيقة;
- أهمية التطابق مع الواقع بوصفه معيارا للحقيقة...

← بيان حدود الأطروحة:

- صعوبة التطابق بين ما هو فكري وما هو واقعي مادي;
- وجود معايير أخرى للحقيقة إلى جانب التطابق مع الواقع، مثل: تطابق الفكر مع ذاته باعتماد التماسك، الحدس، البدهات...؛
- البعد الوجودي والبعد القيمي للحقيقة بما هو تجاوز لفكرة التطابق...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولّة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمعايير الحقيقة بسبب تعدد مجالاتها، مع الإشارة إلى أهمية الجمع بين مختلف المعايير...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

القولّة لتوما الأكويني.

النص

المهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (مفهوم التاريخ)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بطبيعة المعرفة التاريخية. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما التاريخ؟ ما خصوصية الوقائع التاريخية؟ كيف تتم دراستها؟ و هل المعرفة التاريخية معرفة علمية؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي؛

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية: 01 ن.

التحليل: (5 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، وتحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مضادها أن اعتماد المؤرخ على المنهج النقدي يجعل من التاريخ معرفة علمية. ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: التاريخ، الوقائع، الوثائق، المعرفة التاريخية، الملاحظة غير المباشرة، المنهج النقدي، وبيان العلاقات التي تربط بينها (تضمن، تكامل، تلازم، تقابل...);
- يدرس التاريخ وقائع الماضي انطلاقا من وثائق وأشياء مادية؛
- يبني المؤرخ الأحداث التاريخية استنادا إلى الملاحظة غير المباشرة؛
- يعتمد المؤرخ في بناء الحدث التاريخي على الاستدلال القائم على قواعد المنهج النقدي؛
- تختلف ملاحظة المؤرخ للوثائق والآثار عن ملاحظة عالم الكيمياء وعالم الطبيعة للظواهر؛
- يرقى المنهج النقدي بالمعرفة التاريخية إلى مرتبة المعرفة العلمية على الرغم من اعتماد هذا المنهج على الملاحظة غير المباشرة....
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المقارنة، المثال.

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي؛

- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة؛

- تأكيد الطابع العلمي للتاريخ؛
- أهمية المنهج النقدي القائم على الاستدلال والملاحظة غير المباشرة في دراسة الوقائع التاريخية...

← إبراز حدود الأطروحة؛

- ارتباط الوقائع التاريخية بالماضي عائق أمام دراستها علميا لتفردنا وعدم إمكانية تكرارها؛
- يقتضي نموذج العلمية الاعتماد على الملاحظة المباشرة؛
- صعوبة الفصل بين الذات والموضوع يقلل من فرص الموضوعية في مجال التاريخ...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي؛

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها: 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال الإشارة إلى الطابع الإشكالي لعلمية المعرفة التاريخية، وأنه على الرغم من أن علم التاريخ يعاني المشاكل الإبستمولوجية نفسها التي تعانيها سائر العلوم الإنسانية، فإن الدراسات التاريخية تحتفظ بجدواها العلمية والحضارية ...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

مرجع النص:

Antoine Prost , Douze leçons sur l'histoire , Editions du seuil ,2010 , pp : 70 -71.